



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023-02-14
تاريخ القبول: 2023/06/15

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

تأثير برنامج ترويحي قائم على القصص الحركية في تنمية الذكاء الحركي لدى
أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات

The effect of a recreational program based on motor stories on the development of Motor Intelligence in children of preparatory education aged (5-6) years

لعزري نصرالدين^{1*} ، مجاهد مصطفى² ، ريوح صالح³

¹ جامعة تيسمسيلت / مخبر برنامج البحوث المتعددة في علوم الرياضة وحركة الإنسان

naceureddine.lazri@univ-tissemsilt.dz

² جامعة تيسمسيلت / medjahed.mustapha@univ-tissemsilt.dz

³ جامعة تيسمسيلت / saladin1610@univ-tissemsilt.dz

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج ترويحي قائم على القصص الحركية في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بمجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية، تضم كل مجموعة (10) أطفال، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين مجموعتي البحث في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الترويحي ، القصص الحركية ، الذكاء الحركي ، المرحلة التحضيرية

ABSTRACT

The study aimed to identify the effect of a recreational program based on motor stories in the development of Motor Intelligence in children of the preparatory stage aged (5-6) years, and the researchers used the experimental method with two equal control and experimental groups, each group includes (10) children, and the results resulted in differences between the two research groups in dimensional measurements and in favor of the experimental group.

Keywords: entertainment program-kinetic stories – kinetic intelligence.

1. مقدمة وإشكالية البحث:

يعد الاهتمام بالطفل في الواقع اهتماما بحاضر ومستقبل الأمة كلها ، لأن السنوات الأولى من عمر الطفل هي الأساس الذي تبنى عليه الحياة المستقبلية ، لذلك اهتمت مختلف الهيئات والمؤسسات التربوية بضرورة العناية بالطفل وبجوانب نموه المختلفة وذلك بهدف التعرف على دوافع سلوكه وتوجيه طاقاتهم .

ويشير بعض علماء التربية وعلم النفس الى أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل باعتبارها الفترة الأكثر مرونة والتي يتم فيها تشكيل الفرد وتكوين العادات والقيم كما تعتبر مجالا خصبا لتنمية ذكاءه الحركي

وتعد المرحلة التحضيرية حجر الأساس التي تستند عليه باقي المراحل التعليمية فهي مرحلة اعداد وتكوين الطفل، ولقد قام العلماء وذوي الاختصاص بدراسة ظاهرة اللعب والنشاط عند الطفل وأكدوا على أنه وسيلة سليمة لتشكيل شخصيته وبناء جسمه وعقله ، حيث يعتمد المربون أساسا على عنصر الترويج والترفيه وذلك من خلال التركيز على القصص الحركية في بناء الحصص ، فتبعث في نفوس التلاميذ الحيوية والنشاط وتدفعهم الى بذل كل ما لديهم من طاقة مخزنة.

وتعد القصة الحركية من ضمن الوسائل التعليمية المفيدة جدا خاصة لأطفال المرحلة التحضيرية ، فهي لا تحتاج الى الكثير من الأدوات فهي وسيلة فعالة لتعليم المهارات الحركية ، علاوة على أنها مشوقة للغاية ونادرا ما يتسرب الملل للأطفال مما يعطي للطفل قدرا وافرا من الحرية من خلال التقليد لمفردات القصة، لذا حاول الباحثون اعداد برنامج ترويجي قائم على القصص الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية ومعرفة أثر هذا البرنامج في تنمية الذكاء الحركي منطلقا من التساؤل الرئيسي التالي:

هل للبرنامج الترويجي القائم على القصص الحركية تأثير ايجابي في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات؟.

1.1 فروض البحث:

• الفرضية العامة:

للبرنامج الترويجي تأثير ايجابي في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات.

• الفرضيات الجزئية:

➤ توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات القياسين القبلي و البعدي لاختبارات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية.

➤ لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات القياسين القبلي و البعدي لاختبارات الذكاء الحركي للمجموعة الضابطة.

➤ توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات الذكاء الحركي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

2.1 أهداف البحث :

ويهدف البحث الى :

- تصميم برنامج ترويجي لبعض القصص الحركية لتنمية عناصر الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات .
- الكشف عن تأثير البرنامج الترويجي القائم على القصص الحركية في تنمية عناصر الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات .
- الكشف عن الفروق بين الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لدى أطفال المرحلة التحضيرية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي.
- التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات .

3.1 مجالات البحث:

- المجال البشري : أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات .
- المجال المكاني : ابتدائية لحول الميلود بمدينة حاسي بجيج ولاية الجلفة.
- المجال الزمني : من الفترة الممتدة من 2022/10/9 الى 2022/11/17.

4.1 تعريف المصطلحات :

- **الترويج :** يعني التجديد في الطاقة الحيوية، والسرور، والعمل بجد وقوة لبناء القابلية الجسمية والفكرية والانفعالية من الجديد للفرد (القروني، 1987، صفحة 9)
- **القصص الحركية :** هي نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل صورة من صور الحياة ويقوم بأدائها وتقليدها. (شرف، 2005، صفحة 114)
- **الذكاء الحركي :** هو الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل التآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة. (علاونة، د س، صفحة 4)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة :

1.2. الإطار النظري

أولا : القصص الحركية

• تعريف القصة الحركية :

هي تعبير بالحركة لقصة ما ، تشمل على معان تساعد على زيادة معلومات الأطفال وتعمل على إكسابهم الخبرة بما تحتويه من مواقف مختلفة ، في نفس الوقت تكسب الأطفال اللياقة البدنية والقوام الجيد من خلال ترجمة هذه المعاني بالحركة المناسبة . (شرف، التربية الرياضية للطفل، 1996، صفحة 65)

• مكونات القصة الحركية :

تتكون القصة الحركية مما يلي:

- حركة الطفل الطبيعية مثل المشي،الوثب،القفز....الخ.
- حركات التقليد بهدف تنمية عنصر اللياقة البدنية كالقوة، المرونة ، الرشاقة.
- تمارينات اللياقة البدنية وتؤدي في قالب تخيلي ، ويراعى عند ادائها بساطة الأوضاع والحركات الغير معقدة التي تؤدي بجميع اجزاء الجسم.
- تمارينات التوازن من الوقوف المفاجئ من الجري والحجل ، ثم أداء أوضاع ابتدائية طبيعتها الاتزان.
- حركات تخيلية للتدريب على خفة حركة القدمين وهما عاريتين.
- استخدام الموسيقى والأناشيد والأغاني والتصفيق المصاحب بالصيحات المنتظمة والتي تعتبر احدى الوسائل الهامة لتدريب الأطفال على المهارات الأساسية والتوقيتية باعتبار التوقيت عنصر هام لتنظيم أحداث القصة مما يضيف عليها البهجة والسرور لدى الطفل.
- استخدام الأدوات وأجهزة التمارينات وخاصة المتحركة. (كروم، 2017، الصفحات 8-9)

• أهمية القصة الحركية :

تعتبر القصة من أقوى السبل التي يتعرف بها الطفل على الحياة بأبعادها الماضية لذلك فهو يجد فيها ضالته المنشودة فهي تأخذ الطفل بين أحضان الطبيعة الخالدة وورودها والحيوانات ومن هذا التأثير الذي لا حدود للقصة الحركية على الأطفال اعتبرت القصص من أهم فروع الأدب وبالتالي تتيح للطفل تشكيل شخصيته والتأثير على نموه في العديد من المجالات وهي :

- المجالات الاجتماعية والنفسية
- المجالات العقلية
- المجالات الترويجية والجمالية والثقافية والقومية
- المجالات الحس حركية . (أبو النجا، 2007، صفحة 199)

• معايير اختيار القصة الحركية :

- أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل ، وبذلك يمكنه أن يتخيل أحداثها ويقلد أبطالها.
- أن يختار موضوع القصة بحيث تشتمل على معلومات تفيد الأطفال من خلال توجيهات المعلمة وملاحظاتها وتعليقاتها الهامة التي تعطيها للأطفال أثناء القصة، والتي تعمل على تربيتهم وزيادة معلوماتهم.

➤ لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فإنه يجب اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المفاهيم المختلفة ، فتشتمل القصة على معلومات في الحساب وفي اللغة وفي العلوم الاجتماعية ، وبذلك تكون نظرة الطفل متكاملة ليحصل على معلومات ومعارف في المجالات المختلفة.

➤ أن يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في النشاط.

➤ يجب تحديد أغراض القصة في كل المجالات البدنية والاجتماعية والعقلية، فالأغراض البدنية تساعد على تحسين الصفات البدنية مثل السرعة والقوة والرشاقة والتحمل ، وكذا تنمية المهارات البدنية الأساسية.

وتساهم القصة الحركية في تنمية النضج الاجتماعي للأطفال وتدريبهم على العمل مع الجماعات والتحلي بالصفات الاجتماعية مثل التعاون والصدق والأمانة ، وتعمل الأغراض العقلية على توسيع خيال الطفل ومداركه ، وكذا إثراء المعلومات في برامج الأنشطة التربوية الأخرى من خلال ربطها بالنشاط الحركي الوارد في أحداث القصة. (المشرقي، 2002، صفحة 87)

• الاعتبارات الواجب مراعاتها في تدريس القصص الحركية :

لاشك أن طريقة تدريس القصة الحركية للأطفال تتطلب قدرات معينة وصفات يجب توفرها في مدرس التربية البدنية حتى يقوم بواجبه على أكمل وجه ، ومن أهم هذه القدرات هي قدرته على النزول الى مستوى الطفل سواء من الناحية الحركية أو العقلية عند تدريس القصة ، كما يتوقف نجاح اخراج القصة على الناحية المزاجية للمدرس وقدرات الطفل ، فمن المعروف أن لكل طفل قدراته الخاصة وتوقيته ، فلو أئخنا للطفل الفرصة لاستكشاف قدراته وتوقيته الخاص والثقة بهذه القدرات ، ثم تثبيتها عن طريق تكرارها ، فقد يسهل عليه ابتكار طرق جديدة لأدائها وتطويرها ، وعلى هذا يمكن أن تتلخص الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية في الآتي:

➤ يقص المدرس القصة على الأطفال باختصار وذلك في بداية الدرس بطريقة تزيد من حماسهم واندماجهم في الأداء.

➤ عدم إزعاج المدرس للأطفال أثناء الدرس والقيام بشرح الغرض من استعمال جهاز أو الخطوط المرسومة بالطباشير أو غيرها.

➤ الابتعاد عن النداء التقليدي ، ويكون النداء وإصلاح الأخطاء بلغة التخاطب ويتمشى مع خيال القصة الحركية ، وقد يضطر المدرس لاستعمال كلمة تبدأ بلهجة الإرشاد ، كما يستخدم إشارة اليد والتصفيق بيديه أو يستخدم كلمة قف كما يكون اللف والدوران والمشي ناحية أشياء ملموسة في الملعب.

➤ ضرورة تنظيم وترتيب الأدوات في الملعب ، وذلك لاستغلالها بالطريقة المثلى والاستمتاع بأدائها.

➤ يجب الاهتمام بالتنوع في مادة الدرس ، فالأطفال لا يستطيعون تركيز انتباههم لشيء معين لفترة طويلة.

➤ يجب التقدم في الدرس من المعلوم الى المجهول ، فيبدأ بنشاط معروف كالجري مثل السيارة أو القاطرة.

➤ يستحسن اشراك المدرس في الدرس مما يزيد من فعالية الأطفال وتمكينهم من تقليد الحركات.

- يجب أن تكون التمرينات على شكل ألعاب (افتح صدرك كالبالون) ، بحيث تكون من النوع السهل الشامل والذي تعمل فيه عضلات الجسم ككل.
- ادخال الحركات الطبيعية في القصة الحركية كالجري والتحرك من مكان لآخر.
- إعطاء الطفل الحرية عند تحركه ، كما يجب تعويده على النظام وامتثاله للطاعة وسرعة التلبية لأوامر وإتباع الأسلوب الحازم والحنان.
- عدم ارهاق الأطفال بتكليفهم بأداء الحركات الصعبة . (كروم، 2017، الصفحات 10-11)

ثانيا : الذكاء الحركي

• تعريف الذكاء الحركي :

هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق المتقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو جزء من أطرافه. (الجميدي، 2010، صفحة 201)

• أهمية الذكاء الحركي :

لقد جاء العلم الحديث ليؤكد ما ذهب اليه الإغريق حوالي 2500 سنة حول الربط بين الجسم والعقل في علاقة شراكة متزامنة ،ولقد عبر (Ratey) عن هذه العلاقة بالقول "ان ما ينقله الدماغ الى الجسم يعتمد الى حد كبير على الرسائل التي يرسلها الجسم الى الدماغ ،فهما يتضافران معا لصالح الكائن الحي ككل.

فلقد وجد ان النصف الأمامي من الدماغ مخصص لتنظيم العمل العقلي والبدني حيث ان هذه الأجزاء تنظم الأعمال الروتينية وتعالج الوظائف العقلية والحركية بالتوازي ،فإشراك أطراف الجسم في مناسبة تعليمية يزيد من النشاط العصبي للدماغ وينشط المناطق المسؤولة عن الحركة فيه ،ويزيد من تدفق هرمون الأدرينالين الذي يساعد في نقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدى ، والمنطقة المسؤولة عن هذا الذكاء هي المخيخ والعقد الأساسية والقشرة الحركية ،اما الأسس البيولوجية لهذا الذكاء تضم التآزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية. (علاية، 2019، صفحة 60)

• مؤشرات اكتشاف الذكاء الحركي عند الأطفال :

- لديه طريقة مميزة في تحصيل خبراته الحياتية بالحركة ،اللمس والعمل اليدوي.
- يتفوق في لعبة رياضية او أكثر.
- لا يمكنه المكوث في مكانه لفترة طويلة.
- يستخدم تعبيرات وجهه وجسده كثيرا حين التعبير عن أفكاره ومشاعره.

- يمكنه تقليد حركات أو تعبيرات وجه الآخرين.
- يحب الحركات البدنية كالرقص والتمثيل والألعاب الحركية بكل أنواعها.
- لديه مهارة في استخدام يديه وعضلاته الدقيقة مثل تقطيع الأخشاب ،الحياسة واستخدام العتاد والآلات. (علاية، 2019، صفحة 63)

2-2- الدراسات السابقة والمساهمة :

• الدراسة الأولى :

- دراسة كروم بشير (2017) بعنوان "أثر برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الإدراكية لأطفال الروضة(5-6) سنوات.

هدفت هذه الدراسة الى تصميم برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الإدراكية لأطفال الروضة واستخدام الباحث المنهج التجريبي ملائمته لطبيعة الدراسة واشتملت عينة الدراسة على (40) طفل بواقع (20) طفل للمجموعة التجريبية و(20) طفل للمجموعة الضابطة واعتمد الباحث كأدوات للبحث على مقياس جودانف للذكاء ومقياس القيم الأخلاقية المصور ومقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية ،وتوصلت النتائج الى التأثير الايجابي لبرنامج القصة الحركية على القيم الأخلاقية (الصدق ،الامانة ،العطف التعاون ،حب الآخرين ،الطاعة الالتزام بمبادئ الدين ،اتباع اداب السلوك) وعلى تنمية القدرات الادراكية الحس حركية (الادراك البصري ،التعرف على أجزاء الجسم المتميز بين أجزاء الجسم).

• الدراسة الثانية

- دراسة أحمد السعيد الجلمة (2019) بعنوان "تأثير استخدام القصص الحركية على تنمية بعض الحركات الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير استخدام القصص الحركية على تنمية بعض الحركات الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة، و استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث واشتملت عينة البحث على (48) طفلا ،حيث تم اختيار (24) طفل للمجموعة التجريبية ،و(24) طفل للمجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في اختبار القدرات العقلية واختبار الحركات الأساسية ،وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسات القبليّة و البعديّة للمهارات الاساسية للمجموعة الضابطة والتجريبية، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث أن القصة الحركية من أحدث طرق

اعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار وأنجحها لمناسبتها لطبيعتهم ، فضلا أنها تحقق قدرا وافرا من البهجة والسرور وتشيع فيهم حب التقليد واكتساب الجديد.

• الدراسة الثالثة

- دراسة ذكاء محمود حسين الجبوري (2016) بعنوان "برنامج لبعض القصص الحركية وتأثيرها في نمو الذكاء الحركي لأطفال الرياض .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير البرنامج لبعض القصص الحركية في نمو الذكاء الحركي لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين تجريبية وضابطة ، واشتملت عينة الدراسة على (32) طفلا من المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات تم اختيارهم بطريقة عشوائية تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل مجموعة (16) طفلا وتكونت أدوات الدراسة من بطارية الذكاء الحركي وتوصلت نتائج الدراسة الى أن استخدام برنامج القصص الحركية المقترح أدى الى تنمية الذكاء الحركي لأطفال الرياض ممن هم بعمر (5-6) سنوات وهذا راجع لما يتصف به برنامج القصص الحركية المعد من استخدام الألعاب والأنشطة التي تتطلب نمطا أو أكثر من أنماط المستقبلات الحسية.

3. اجراءات البحث :

1.3. منهج البحث :

في ضوء طبيعة البحث ومتغيراته والهدف منه ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي الذي يعتبر " أقرب المناهج العلمية لحل المشكلة بالطريقة العلمية والتجريب سواء تم العمل في قاعة الدراسة أو في أي مكان آخر وهو محاولة التحكم في العوامل والمتغيرات بإستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتغييره بهدف قياس تأثيره في العملية ". (بوحوش و دنينات، 1995، صفحة 89)

ولقد تم الاعتماد على التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين بقياسين قبلي وبعدي.

2.3. مجتمع وعينة البحث :

بعد تحديد الباحث لمشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد أداة القياس أو جمع المعلومات لابد من تحديد مجتمع البحث ، ويعرف "Grawitz" على أنه (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات). (موريس، 2004، صفحة 298)

ويتمثل مجتمع هذا البحث في أطفال المرحلة التحضيرية بالمدرسة الابتدائية لحول الميلود بولاية الجلفة والبالغ عددهم (30) طفلا وطفلة ، وقد تم اختيار عينة يبلغ عددها (20) طفلا وطفلة بطريقة قصدية ،

تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة،تضم كل مجموعة (10) أطفال ، تم اختيارهم عشوائيا،وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (4) أطفال من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية،والجدول (1) يبين توصيف عينة البحث.

الجدول (1)

يبين توصيف مجتمع البحث وعينته

المجموعة	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية
التجريبية	2	10
الضابطة	2	10
المجموع	4	20

3.3 متغيرات البحث :

- المتغير المستقل : يتمثل في دراستنا الحالية في البرنامج الترويجي .

- المتغير التابع : يتمثل في دراستنا الحالية في الذكاء الحركي.

- المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة المتوصل إليها وقصد التحكم في المتغيرات الدخيلة قمنا بضبط المتغيرات المرتبطة بالإجراءات التجريبية من خلال تحقيق التجانس والتكافؤ من حيث العمر، الطول، الوزن، وأيضا من خلال ضبط المتغيرات الخارجية المتمثلة في زمن الوحدة الترويجية ومكان ووقت اجرائها .

4.3. تكافؤ وتجانس مجموعتي البحث:

من أجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثون إلى التحقق من التجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، والوزن ، والعمر) وإجراء تكافؤ في اختبارات الذكاء الحركي ، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): يبين التجانس في المتغيرات بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة
	س	± ع	س	± ع	
العمر (شهر)	64.5	4.7	65	5.2	0.60
الطول (سم)	101.3	5.20	102.1	4.14	0.36
الوزن (كغ)	20.13	3.55	19.68	4.10	0.25

قيمة (t) الجدولية (2,101) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (18) ،

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر ، الطول ، الوزن) لكون قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة (2,101) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (18) ، وهذا يشير الى تجانس مجموعتي البحث في تلك المتغيرات .

الجدول (3): يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات الذكاء الحركي

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة
	س	± ع	س	± ع	
توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة (عدد)	3.70	3.75	1.98	1.72	0.59
تمييز وتناسق الأحجام (عدد)	3.29	1.29	2.13	1.21	1.48
تركيز مع دقة التهديد (عدد)	5.20	2.40	3.48	1.88	0.44
الإدراك ودرجة الكرة بين خطين (ثانية)	7.29	1.66	8.10	1.24	0.58
تركيب المكعبات (ثانية)	180.16	6.77	175.09	5.06	1.22

قيمة (t) الجدولية (2,101) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (18) ،

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال مجموعتي البحث في المتغيرات (اختبارات الذكاء الحركي)، اذ كانت قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2,101) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (18)، وهذا يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

5.3. أدوات البحث :

1.5.3 اختبارات الذكاء الحركي :

بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية الخاصة بقياس الذكاء الحركي ، تم الاعتماد على اختبارات الذكاء الحركي لوفاء الغريزي

2.5.3 التجربة الاستطلاعية لاختبارات الذكاء الحركي :

ان التجربة الاستطلاعية هي " عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " (الشوك، نوري، الكبسي، و رافع، 2004، صفحة 89)

ومن أجل ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (4) أطفال خارج عينة البحث الرئيسة في يوم (2022/10/11)، وطبقت اختبارات الذكاء الحركي عليهم والهدف من هذه التجربة هو التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثين عند تنفيذ الاختبارات.

3.5.3 الخصائص السيكمترية لأدوات البحث :

• الثبات :

يقصد بثبات الاختبار " هو إن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف " . (المندلوي و آخرون، 1989، صفحة 68)
وفي ضوء ذلك اجري الاختبار الأول ثم أعيد تطبيقه للمرة الثانية بعد (7) أيام . وقد تم حساب معامل الثبات ر عن طريق قانون معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول (4) .

الجدول (4): يبين معامل الثبات لاختبارات الذكاء الحركي

الاختبارات	وحدة القياس	معامل الارتباط (ر)
توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة	عدد	0,98
تمييز وتناسق الأحجام	عدد	0,92
تركيز مع دقة التهديد	عدد	0,86
الإدراك ودرجة الكرة بين خطين	ثانية	0,88
تركيب المكعبات	ثانية	0,96

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات الذكاء الحركي قيد البحث للأطفال عينة البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (0.86 - 0.98) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

• الصدق:

استخدم الباحثون معامل الصدق الذاتي الذي يقاس "بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار" (نزار و السامرائي، 1981، صفحة 10)

الجدول (5): يبين معامل الصدق لاختبارات الذكاء الحركي

الاختبارات	وحدة القياس	معامل الصدق الذاتي
توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة	عدد	0,98
تمييز وتناسق الأحجام	عدد	0,95
تركيز مع دقة التهديد	عدد	0,92
الإدراك ودرجة الكرة بين خطين	ثانية	0,93
تركيب المكعبات	ثانية	0,97

يبين من الجدول (5) أن الاختبارات تتمتع بمعاملات صدق ذاتية عالية ، تعبر عن دقة قياس هذه الاختبارات للصفات التي من الواجب قياسها.

4.5.3 التجربة الرئيسة :

بعد أن أجرى الباحثون التجارب الاستطلاعية واعتماد الأسس العلمية للمقياس أجرى الباحثون ما يلي:

• الاختبارات القبليّة :

قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي في الفترة الممتدة من (12 / 10 / 2022 إلى 13 / 10 / 2022) لعينة البحث وذلك قبل البدء بتطبيق البرنامج الترويجي والتي تشمل على اختبار الذكاء الحركي.

• تطبيق البرنامج الترويجي :

أعد الباحثون برنامج ترويجي قائم على القصص الحركية، وتكون البرنامج من (8) وحدات ترويجية وبواقع وحدتين ترويجيتين في الأسبوع ولمدة أربع أسابيع وتتخلل هذه الوحدات ألعاب ونشاطات ترويجية قائمة على القصص الحركية، ومدة كل وحدة ترويجية (30) دقيقة ، وتم تطبيق البرنامج الترويجي في الفترة (2022/10/18 إلى 2022/ 11/ 15)

• الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية للذكاء الحركي على مجموعتي البحث يوم 2022/11/16

5.5.3 المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على الحزم الإحصائية spss ، في حين تم استخدام كل من :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين متساويتين.
- اختبار (t) لعينتين مرتبطتين متساويتين.

4. عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه " توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على اختبارات الذكاء الحركي "

الجدول (6) يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية

في اختبارات الذكاء الحركي

قيمة (t) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المجموعات الاختبارات
	± ع	س	± ع	س		
6.67	1.55	7.20	3.75	3.70	عدد	توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة
4.40	1.01	8	1.29	3.29	عدد	تمييز وتناسق الأحجام
5.21	0.33	9	2.40	5.20	عدد	تركيز مع دقة التهديد
5.54	1.13	5.17	1.66	7.29	ثانية	الإدراك ودرجة الكرة بين خطين
4.45	3.23	112.21	6.77	180.16	ثانية	تركيب المكعبات

قيمة (t) الجدولية = (2,262)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (9)

يبين الجدول (6) دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القياسين القبلي و البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية في متغيرات اختبارات الذكاء الحركي قيد البحث عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (9)، ويتضح وجود فروق دالة احصائية لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة (t) المحسوبة ما بين (4.40 الى 6.67) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ (2.262) .

2-4 تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

يتضح من النتائج وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبارات الذكاء الحركي ولصالح القياس البعدي و يرجع الباحثون سبب تفوق أطفال المجموعة التجريبية الى التأثير الايجابي للبرنامج الترويجي باستخدام القصص الحركية الذي أعد بطريقة منظمة تعمل على اشباع حاجات و ميولات الأطفال والتي ساعدت على استثارة عقل الأطفال لسرد القصة حركيا ، مما انعكس ذلك على تحسن مستوى الذكاء الحركي ، ويشير أحمد السعيد الجليلة (2019) أن القصة الحركية من أحدث طرق اعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار وأنجحها لمناسبتها لطبيعتهم ، فضلا أنها تحقق قدرا وافرا من البهجة والسرور وتشيع فيهم حب التقليد واكتساب الجديد.

3-4 عرض نتيجة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه " لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي على اختبارات الذكاء الحركي "

الجدول (7) يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي لدى المجموعة الضابطة

في اختبارات الذكاء الحركي

قيمة (t) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المجموعات الاختبارات
	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س		
1.21	0.55	2.05	1.72	1.98	عدد	توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة
0.98	1.15	2.73	1.21	2.13	عدد	تمييز وتناسق الأحجام
0.77	1.95	3	1.88	3.48	عدد	تركيز مع دقة التهديد
2.16	1.42	8.35	1.24	8.10	ثانية	الإدراك ودرجة الكرة بين خطين
0.67	16.07	170.75	5.06	175.09	ثانية	تركيب المكعبات

قيمة (t) الجدولية = (2,262)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (9)

بتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات الذكاء الحركي قيد البحث، حيث تراوحت قيمة (t) المحسوبة بين (0.67 الى 2.16) وهي أصغر من قيمة (t) الجدولة والمقدرة بـ (2.262) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) .

4-4 تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

يتضح من النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائية لدى أطفال المجموعة الضابطة بين متوسطي درجات القياسين القبلي و البعدي لاختبارات الذكاء الحركي ولصالح القياس البعدي ويرجع ذلك الى عدم فعالية طريقة العمل المنتهجة من طرف المعلمة لتحسين الذكاء الحركي.

5-4 عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

تتص الفرضية الثالثة على أنه "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي"

الجدول (8) يبين دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لدى المجموعتين التجريبية

و الضابطة في اختبارات الذكاء الحركي

قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المجموعات الاختبارات
	± ع	س	± ع	س		
5.44	0.55	2.05	1.55	7.20	عدد	توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة
5.01	1.15	2.73	1.01	8	عدد	تمييز وتناسق الأحجام
4.21	1.95	3	0.33	9	عدد	تركيز مع دقة التهديف
4.87	1.42	8.35	1.13	5.17	ثانية	الإدراك ودرجة الكرة بين خطين
3.88	16.07	170.75	3.23	112.21	ثانية	تركيب المكعبات

قيمة (t) الجدولية = (2,101)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (18)

يوضح الجدول (8) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الذكاء الحركي قيد البحث، وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)، حيث تراوحت قيمة (t) المحسوبة بين (3.88 الى 5.44) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ (2.101)، وهي دالة احصائيا في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

4-4 تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

يتضح من النتائج أن البرنامج الترويجي المطبق قد ساهم في تنمية مستوى الذكاء الحركي لدى أطفال المجموعة التجريبية اذا قارنه مع الطريقة التقليدية المطبقة من طرف المعلمة على أطفال المجموعة الضابطة التي لم يكن لها فعالية، ويعزو الباحثون ذلك الى ما تضمنه البرنامج الترويجي من ألعاب هادفة في شكل قصص حركية محببة في نفوس الأطفال

مما شجعهم على الممارسة، وهذا ما يتفق مع دراسة ذكاء محمود الجبوري (2016) بعنوان برنامج لبعض القصص الحركية وتأثيرها في نمو الذكاء الحركي والتي توصلت الى أن برنامج القصص الحركية المعد من استخدام الألعاب والأنشطة التي تتطلب نمطا أو أكثر من أنماط المستقبلات الحسية تأثير ايجابي على تنمية الذكاء الحركي، ويذكر المشرفي (2002) أن القصة تعمل على توسيع خيال الطفل ومداركه ، وكذا اثراء المعلومات في برامج الأنشطة التربوية الأخرى من خلال ربطها بالنشاط الحركي الوارد في أحداث القصة مما يساعد على تحقيق الغرض منها.

5. الاستنتاجات:

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسين القبلي و البعدي لاختبارات الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسين القبلي و البعدي لاختبارات الذكاء الحركي للمجموعة الضابطة.
- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات الذكاء الحركي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

6. خاتمة :

من خلال المعالجة الإحصائية وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها من طرف الباحثين ،يستنتج أنّ البرنامج الترويجي القائم على القصص الحركية له فاعلية كبيرة في تنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال باعتبار القصص الحركية وسيط مهمّ يعمل على توسيع مدركات الطّفل بأبعادها المختلفة وإشباع حاجاته ، كما تعمل على الارتقاء بالعمليات العقلية من خلال تنمية الذكاء الحركي للطفل.

و في ضوء نتائج البحث المتوصل اليها يوصي الباحثون بما يلي :

- الاعتماد على القصص الحركية في برامج مؤسسات رياض الاطفال وفي الأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية لدورها الفعال في تنمية الذكاء الحركي.
- اجراء بحوث ودراسات مشابهة اخرى على عينات مختلفة ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.
- ضرورة التركيز والاهتمام بالأنشطة الترويجية لما أهمية من فائدة من خلال تنمية الطفل من جميع النواحي الحركية والنفسية والاجتماعية .
- استخدام البرامج الترويجية ضمن مقررات الأقسام التحضيرية.

7. قائمة المراجع :

- ❖ احمد عزالدين أبو النجا ، (2007)، الألعاب الصغيرة، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ❖ انجس مورييس، ترجمة بوزيد صحراوي ،(2004)، منهجية البحث العلمي ،دار القصة للنشر ،الجزائر.
- ❖ انشراح إبراهيم المشرفي، (2002)، التربية الحركية لطفل الروضة، جامعة ام القرى، السعودية.
- ❖ حذام محمد ضياء القروني، (1987)، التربية الترويجية، ط1، الدار العربية للطباعة ،العراق.
- ❖ الشوك ،نوري ابراهيم الكبيسي، صالح فتحي رافع، (2004)، دليل كتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد.
- ❖ عبد الحميد شرف ، (1996)، التربية الرياضية للطفل ، مركز الكتاب ، القاهرة.
- ❖ عبد الحميد شرف ، (2002)، البرامج في التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.
- ❖ عبد الرحمن علوي الجميدي ، (2010)، القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير ، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان.
- ❖ عمار بوحوش، محمد دينيات، (1995)، مناهج البحث العلمي وطرائق البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- ❖ قاسم المندلاوي و آخرون، (1989) ، الاختبارات والقياس في التربية الرياضية، مطابع التعليم العالي، بغداد.
- ❖ مجيد الطالب نزار، محمود السمراي، (1981)، مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- ❖ معزوز جابر علاونة ، (د س)، الذكاء من منظور نظرية الذكاءات المتعددة ،جامعة القدس فلسطين.
- ❖ إبراهيم غلابة ، (2019) ، اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال 4-5 سنوات لرياض الأطفال ،قسم النشاط الرياضي المكيف،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الجلفة،الجزائر.
- ❖ بشير كروم ، (2017)، اثر برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الإدراكية لأطفال الروضة (5-6) سنوات ، قسم النشاط الرياضي التربوي،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة،الجزائر.